هانتر جو بايدن يعتزم الإقرار بذنبه في قضية الاحتيال الضريبي

أعلن محامو هانتر بايدن، الخميس، أنّ مُوكّلهم يعتزم الإقرار بالذنب في قضية الاحتيال الضريبي، في خطوةٍ أَقدم عليها نجل الرئيس الأميركي جو بايدن في اللحظة الأخيرة بهدف تجنّب محاكمته.

وجاء هذا التغيير في موقف المتّهم (54 عاماً) قبل أن تُباشر المحكمة الفيدرالية في لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا اختيار أعضاء هيئة المحلّفين.

وعلى الفور، أمر القاضي الفيدرالي مارك سكارسي بتعليق الجلسة؛ لمنح الادعاء الوقت لدراسة الموقف، وفق ما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

ويواجه هانتر بايدن بالفعل عقوبة محتملة بالسجن بعد ادانته من قبل هيئة محلفين في ديلاوير في يونيو بالكذب في نموذج فيدرالي عام 2018 لشراء سلاح كان بحوزته لمدة 11 يوما.

دفع هانتر بايدن ببراءته من التهم المتعلقة بضرائبه من عام 2016 إلى عام 2019.

وأشار محاموه إلى أنهم سيحتجون بأنه لم يتصرف "عمدا" أو بقصد انتهاك القانون، ويرجع ذلك جزئيا إلى صراعاته الموثقة جيدا مع إدمان الكحول والمخدرات.

وفرض قاضي المحكمة الجزئية الأميركية مارك سكارسي، الذي عينه الرئيس السابق دونالد ترامب، بعض القيود على ما سيسمح للمحلفين بسماعه عن الأحداث المؤلمة التي تقول عائلة هانتر بايدن وأصدقاؤه ومحاموه إنها أدت إلى إدمانه للمخدرات.

ومنع القاضي المحامين من ربط صراعه مع تعاطي المخدرات بوفاة شقيقه بو بايدن بالسرطان عام 2015 أو حادث السيارة الذي أودى بحياة والدته وشقيقته عندما كان طفلا صغيرا. كما رفض خبير دفاع مقترحا للإدلاء بشهادته حول الإدمان.

تزعم لائحة الاتهام أن هانتر بايدن عاش حياة باذخة بينما كان ينتهك قانون الضرائب، حيث أنفق نقوده على أمور مثل راقصات التعري والفنادق الفاخرة، "باختصار، كل شيء باستثناء ضرائبه".